كا نقعدون اي تتقعدون فحذف منه احدى
التاءين اي تنتظرون وتتربصون وتتمنون على
حذفول ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون
اي لا مجير لهم منه اي سوا متنا او بقينا فتربصهم
موتنا لا ينفعهم ووضع الظاهر موضع المضمر تسجيلا
عليهم بالكفر وتعليل نفي الاجارة به   قل هو
اي الذي ادعوكم اليه الرحمن لنا وقوله امنا به
وعليه توكلنا قال الزمخشري فان قلت لم اخر
مفعول امنا وقدم مفعول توكلنا قلت لوقوع
امنا تعريضا بالكافرين حيث ورد عقيب ذكرهم كانه قيل
امنا ولم نكفر كما كفرتم ثم قال وعليه توكلنا خصوصا
لم نتوكل على ما انتم متوكلون عليه من رجالكم واموالكم
فستعلمون بالتا اي نظرا لقوله قل ارايتم وقوله
وبالياء اي نظرا لقوله فمن يجير الكافرين وقوله انحن
اشارة الى ان من استفهامية وهي مبتدا وهو ضمير
فصل والظرف خبر المبتدا والجملة سادة مسد المفعولين
لعلم المعلقة بالاستفهام وقوله ام انتم ناظر لقراة الخطاب
وقوله ام هم ناظر لقراة الغيبة فالكلام على التوزيع
وقوله عند معاينة العذاب اي في الاخرة   ان اصبح
ماؤكم اي الذي تعدونه في ايديكم لا يوخذ من الاضافة
وقوله غورا مصدر وقع خبرا لاصبح وقوله بلم الفاعل
ليصح

ليصح الاخبار ولانه ماؤهم من بئر زمزم وبئر ميمون
غايرا اي ذاهبا في الارض لا تناله الدلا
معين اصله معيون بوزن مفعول نقلت ضمة اليا
الى العين قبلها فالتقى ساكنان اليا والواو فحذفت الواو
ثم كسرت العين لتصح اليا   ان يقول القاري الخ
اي سرا او جهرا   الفسو بالهمز وتركه
والمعول فاسد كبير   من الجراة بقلة احترا على
القول بالمنكر والهجوم عليه من غير توقف
والاسم الجراة والله اعلم   سورة ن
وتسمى سورة القلم   ن قيل المراد به الحوت الذي
جعل الله الارض على ظهره وقيل غير ذلك   احد
حروف الخ الغرض بذلك الرد على من قال انه منقطع من
اسمه تعالى الرحمن النصير او ناصر او النور   الله اعلم
بمراده بذلك اي فهو من المتشابه الذي استاثر الله
بعلمه   والقلم حصل فيه خلاف قيل المراد به الجنس
الواقع على كل قلم يكتب به في السما والارض الذي
ينتفع به كما ينتفع بالنطق فهو احد اللسانين وقيل
المراد به الذي كتب به الكاينات في اللوح المحفوظ فقد
ورد في الحديث اول ما خلق الله القلم ثم قال له اكتب
قال ما اكتب قال اكتب ما كان وما يكون الى يوم القيامة
من عمل او اجل او رزق او اثر فجرى القلم بما هو كاين

هذا قسم من الله قيل
مر

Copyright © King Saud University